

تقرير

«داعش» حاول اختراق الأمن العام

وقادامهم على تأليف مجموعة مهمتها مراقبة بعض الشخصيات والكوادر الحزبيين تمهيداً لتنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات في الداخل اللبناني. كذلك أوقف اللبناني ي. ش. لانتمائه الى تنظيم «داعش» ونشاطه في مراقبة تحركات ودوريات الجيش اللبناني والقوى الامنية لمصلحة أشخاص إرهابيين.

تصدر الاشارة الى أن المجموعات الارهابية عملت سابقاً على اختراق المؤسسات العسكرية والامنية. وقد نجح تنظيم «كتائب عبدالله عزام» سابقاً في تجنيد تلميذ ضابط، عبر القيادي البارز توفيق طه، تمهيداً لتنفيذ تفجيرات داخل الكلية الحربية وتكثرت عسكرية اخرى تابعة للجيش، بحسب ما كشفت التسريبات العسكرية آنذاك.

انتحاريين، لدى وصوله إلى مطار بيروت، أعلنت المديرية على حسابها الرسمي على «تويتر» أمس توقيف أشخاص ينتمون الى مجموعات إرهابية هم السوريون ي. خ، ز. د، وم. خ. لانتمائهم الى «جبهة النصرة»،



كُلف التنظيم أحد عناصر الجهاز بالاستيلاء على مركز وقتك زملائه



بأنه كُلف بالاستيلاء على مركز الأمن العام في بلدة بينو»، وهو مركز استُحدث مؤخراً في البلدة العكارية. وأضافت أن «الخطة التي لم يُحدد توقيتها كانت تقضي بأن يقوم الموقوف في الساعة المحددة بالإجهاز على كل زملائه في المركز».

وتفيد المعلومات بأن العنصر الموقوف الذي يحمل أفكاراً متشددة عمل على تجنيد أشخاص للعمل معه، وأن المديرية العامة للأمن العام تمكنت من توقيف شخص آخر متورط معه. وقد أحيل الموقوفان بعد استكمال التحقيق معهما على فرع التحقيق في الجيش للتوسع في التحقيق معهما بناءً على إشارة القضاء.

الى ذلك، وبعد إعلان الأمن العام توقيف السوري عبد الرحمن الكيلاني المتهم بالتورط في تجنيد

رؤساء مرتضى

في موازاة الحرب العسكرية الدائرة بين المجموعات الإرهابية والأجهزة الأمنية اللبنانية، تستعر حرب أمنية باردة بين الطرفين. وفي هذا السياق، أفشلت المديرية العامة للأمن العام محاولة لتنظيم «داعش» لاختراق الجهاز عبر أحد عناصره.

فقد علمت «الأخبار» أن أكثر التنظيمات تشدداً في العالم تمكّن من تجنيد عنصر في الأمن العام يدعى «ك. ف.» غير أن جهاز أمن المديرية تمكّن من اكتشاف الخرق في وقت مبكر، ووضع العنصر المذكور تحت الرصد والمراقبة تحسباً لأي خطوة قد يقدم عليها، ولتكشف مزيد من المتورطين معه. وأوضحت المعلومات أنه بنتيجة التحقيق «اعترف الموقوف

من المرجح أن تكون مراكز انطلاق لتتحرك التيار الى وسط مدينة بيروت مع ساعات بعد الظهر والمساء على شكل مواكب سيارة، على أن يقوم مناصرو التيار بقطع طرقات في محيط العاصمة بعد غد الخميس. وقالت مصادر قيادية بارزة في التيار، في اتصال مع «الأخبار»، إن «كل شيء وارد، ولا سقف للتحرك الشعبي من قطع الطرقات إلى التظاهر والاعتصام بشكل مستمر في أماكن محدّدة من بيروت، والقرار رهن إشارة الرابطة».

وفي وقت يؤكّد فيه أكثر من مصدر أن «أعداد المشاركين اليوم ستكون كبيرة»، تشير المصادر إلى أنه «لا قرار أبداً بالصدام مع الجيش أو القوى الأمنية»، فيما تؤكّد مصادر في قوى 8 آذار أن «الجنرال عون يحرص على ألا يتكرّر مشهد الصدامات التي وقعت المرة الماضية»، فيما قالت مصادر مطلّعة أخرى إن «الجيش بدوره اتخذ قراراً بعدم المواجهة مع المعتصمين وعدم إقامة أي إجراءات استثنائية كقطع الطرقات»، وإن «القوى الأمنية المختلفة ستتخذ إجراءات عادية لحماية المتظاهرين والمؤسسات العامة والخاصة».

وكان عون قال في كلامه بعد اجتماع التكتل: «إذا كانت فكرة وضع الجيش في وجهنا لا تزال وارداً لديكم، فالتحذير ما زال سارياً، شبابنا تروا على المقاومة». وفيما يغادر رئيس الحكومة تمام سلام لبنان اليوم متوجهاً إلى الأردن لتوقيع اتفاقات مشتركة بين البلدين، على أن يعود ليلاً قبل جلسة الحكومة الخميس، قالت مصادر وزارية مقربة من سلام إن «رئيس الحكومة لم يحدّد موقفاً من خطوة نزول عون إلى الشارع، ونحن نتمنى عدم اللجوء إلى الشارع. إلا أننا مع حرية التعبير شرط عدم تعطيل حياة المواطنين والتعرض للممتلكات العامة والخاصة».

موقف سلام يعكس أجواء تيار المستقبل الذي يفضّل، بحسب مصادر مطلّعة، أن «ينتظر الأحداث ومدى توسع خطوات عون»، بعد أن «أقدم المستقبل على خطوة عملية في محاولة كسر عون عبر التمديد».

بدوره، يستمهل الرئيس بري اتخاذ موقف من خطوة عون، بعد الأجواء المشحونة التي طغت على علاقة الطرفين، علماً بأن مصادر بارزة في قوى 8 آذار تؤكّد أن عون الذي انزعج من تصريح بري الأخير لصحيفة الشروق المصرية، «لا يبحث عن أي صدام مع الرئيس بري، وهو قد حدّد تيار المستقبل هدفاً له، لأن الأخير يتباهى بوجود قرار إقليمي ودولي بكسر الجنرال».

وبدا لافتاً كلام عون أمس عن أن «خياراته انتصرت»، في إشارة إلى الحراك الدولي والإقليمي الجديد بعد الاتفاق النووي الإيراني وتطورات الأزمة السورية. وقالت مصادر بارزة في قوى 8 آذار لـ«الأخبار» إن «عون بدا حاسماً للمرة الأولى في عدم تعويله على العلاقة مع السعودية وفريقها الذي ينكث بوعوده»، مؤكّدة أن «الجنرال تحدّث أمس بلغة المنتصر وكجزء من المحور الذي يحارب الإرهاب في المنطقة منذ سنوات، والذي بدأ باستثمار تضحياته».

تقرير

ظريف في بيروت: فرصة تاريخية لمواجهة التطرف

إلى كثافة مواعيده وبرنامجه الحافل باللقاءات خلال زيارته للبنان، وتأخر وصول الطائرة عن مواعدها، على أن تؤجل الزيارة الى فرصة لاحقة» ، بحسب بيان صادر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله.

(الأخبار)

الجديد ودورها على مستوى الإقليم وتمسكها بدعم حلفائها ومن وقف إلى جانبها على كافة المستويات». يذكر أن ظريف ألغى زيارة كانت مقرّرة إلى ضريح الشهيد عماد مغنية في روضة الشهداء في الضاحية الجنوبية بعد ظهر أمس، وذلك «نظراً

ظريف في السرايا الحكومية أمس (اف ب)



إلى التعاون والاستفادة من الفرص المشتركة الموجودة أمامنا لمواجهة التحديات»، وأشار إلى «لعبة خطيرة تجري من قبل الكيان الصهيوني بخصوص الملف النووي الإيراني»، مضيفاً أن «كل الضغوط التي مورست من قبل هذا الكيان جاءت بالفشل الذريع، وعلى هذا الأساس نقول إن هذه الفرصة تاريخية في المنطقة للتعاون والتشاور لمواجهة التحديات، ومن أهمها التطرف والكيان الصهيوني نفسه». وختم بالتأكيد على أن «الجمهورية الإسلامية تمدّ يدها إلى دول إسلامية في الشرق الأوسط، وندعوها إلى تلبية نداءنا لمزيد من التعاون».

وتمّ ظريف، في مؤتمر صحافي عقده بعد لقائه سلام، «الدور الذي لعبه رئيس الحكومة في مكافحة التطرف والارهاب وأدى إلى الهدوء والاستقرار في لبنان»، معتبراً أن «اليوم ليس للمنافسة في لبنان، والتنافس يجب أن يكون لإعمار لبنان».

مصادر مطلّعة على أجواء الزيارة أكّدت أن الزيارة «هدفها وضع اللبنانيين في صورة الاتفاق النووي الإيراني وما جرى من محادثات مع الدول الغربية، ولشرح وضع إيران

بدا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارته الرسمية للبنان أمس بلقاء رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا الحكومية، على أن يتبعه لقاء ليلي مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ويلتقي اليوم في مقر إقامته في فندق فينيسيا وزير الدفاع سمير مقبل، يليه لقاء مع قادة الفصائل الفلسطينية، قبل أن يتوجّه إلى عين التينة للقاء الرئيس نبيه بري، ومن ثم إلى وزارة الخارجية للقاء الوزير جبران باسيل حيث يعقد مؤتمراً صحافياً قبل مغادرته إلى دمشق.

وعبر ظريف الذي يرافقه مساعده لشؤون الشرق الأوسط حسين أمير عبداللهيان، في مطار بيروت، عن سروره لزيارة لبنان «أرض الحوار والمقاومة، بلد الصمود والمقاومة ضد الاحتلال ومكافحة الارهاب والتطرف»، متمنياً أن يلتقي «المسؤولين اللبنانيين بمختلف المستويات للتحدث معهم بخصوص السلام والأمن في هذه المنطقة، وتطوير علاقات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اللبنانية باعتبارهما بلدين شقيقين وصديقين».

وتحدّث ظريف عن «حاجة ماسة

علم وخبر

السعودية «تغزّل» بري

بعدما نقل الرئيس تمام سلام إلى مقرين منه أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز سألته عن الرئيس نبيه بري وأشاد به وبمواقفه، علّم أنّ السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري، راسل وزارة الخارجية في الرياض، ناصحاً بتوجيه دعوة إلى رئيس المجلس لزيارة السعودية، والعمل على تحسين العلاقة معه في إطار تشجيع المواقف المتميزة عن حزب الله في سوريا واليمن وفي ملفات لبنانية داخلية.

هيك ينفي «روايات» سليمان

في سياق معركته ضد وصول العميد شامل روكز إلى قيادة الجيش، يرّد الرئيس السابق ميشال سليمان، أن واشنطن تعارض وصول قائد فوج المغاوير «المتحالف مع حزب الله» إلى رأس المؤسسة العسكرية، لما قد يسبب ذلك من مشكلات تعرقل صفقات الأسلحة الأميركية للجيش. لكن السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل، نفى «الرواية السلیمانية» أمام سياسيين، وقال إنه لا مشكلة لبلاده مع وصول روكز، وإنها مهمة بالجيش لا بهوية قائده، وموقفها ينطلق فقط من الخشية من الفراغ في مركز القيادة.

لبنان وتظاهرات العراق

نُقل عن مسؤولين عراقيين أن من الأسباب التي دفعت أهالي محافظة البصرة إلى رفع مستوى احتجاجاتهم المطالبة، وجود عقود وصفقات لها علاقة بملفات إنماء وإعمار في المحافظة لم يجر الالتزام بتنفيذها في الوقت المناسب، وأن عمولات كبيرة دُفعت وتقاسمها سياسيون عراقيون ورجال أعمال لبنانيون، بعضهم مقرب من شخصيات نافذة في لبنان.

أمله تعود إلى الشارع في ذكرى الصدر

تعدّ حركة أمل للاحتفال بالذكرى السابعة والثلاثين لتغيب الإمام موسى الصدر في مدينة النبطية في 31 آب الجاري. ويأتي الاحتفال الجماهيري بعد غياب قسري في العامين الماضيين بسبب التهديدات الأمنية، وبعد تحذيرات الأجهزة الأمنية من إمكان استهداف الرئيس نبيه بري. رئيس المجلس لم يحسم بعد حضوره الاحتفال الذي جاء بناءً على مطالب حركية بضرورة العودة إلى الساحات واستنهاض الحركيين.